بالكثير او كونه قليلا بالنسبة الى سائر اجزاء الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه اي
في الذي وليه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم الحسنة ويتجاوز
بالجزم عطفا على فليقبل اي فليعف عن مسيئهم السيئة اي في غير الحدود قال ابن
عباس فكان ذلك آخر مجلس جلس به اي بالمنبر ولابي ذر فيه النبي صلى الله
عليه وسلم وقد مر الحديث في باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد من كتاب
الجمعة وبه قال حدثنا يحيى ابن آدم الكوفي صاحب الثوري قال حدثنا حسين الجعفي
بضم الجيم وسكون العين المهملة وكسر الفاء عن ابي موسى اسرائيل ابن موسى البصري
عن الحسن البصري عن ابي بكرة بفتح الموحدة وسكون الكاف نفيع ابن الحارث الثقفي
رضي الله عنه انه قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن
ابن علي رضي الله عنهما فصعد به على المنبر بكسر عين فصعد فقال والحسن الى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ابني هذا سيد كفاه شرفا وفضلا تسمية
سيد البشر صلى الله عليه وسلم له سيدا وفيه ان ابن البنت يطلق عليه ابن ولا
اعتبار بقول الشاعر • بنونا بنو ابنائنا وبناتنا • بنوهن ابناء الرجال الاباعد •
نعم هذا باعتبار الحقيقة والاول باعتبار المجاز ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين اي طائفتين طائفة معاوية ابن ابي سفيان وطائفة الحسن وكا
اربعين الفا بايعوه على الموت وكان الحسن احق الناس بهذا الامر فدعاه ورعه
الى ترك الملك رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لعلة ولا لقلة وقوله من
المسلمين دليل على انه لم يخرج احد من الطائفتين في تلك الفتنة من قول
او فعل عن الاسلام اذ احدى الطائفتين مصيبة والاخرى مخطئة ماجورة
وقد اختار السلف ترك الكلام في الفتنة الاولى وقالوا تلك دماء طهر الله منها
ايدينا فلا نلوث بها السنتنا ومر هذا الحديث في الصلح وبه قال حدثنا
سليمان ابن حرب الواشحي قال حدثنا حماد ابن زيد اي ابن زيد
الجهضمي البصري عن ايوب السختياني عن حميد ابن هلال البصري
عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا
هو ابن ابي طالب وزيدا هو ابن حارثة اي اخبر بقتلهما قبل ان يجي خبرهم
اي خبر اهل مؤتة او خبر قتل جعفر وزيد ومن قتل معهما وعيناه صلى
الله عليه وسلم تذرفان بالذال المعجمة وكسر الراء تسيلان الدمع والواو في وعيناه
هنا للحال وهذا الحديث ياتي في غزوة مؤتة ان شاء الله تعالى وبه قال
حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا عمرو بن عباس بفتح العين وسكون
الميم وعباس بالموحدة والسين المهملة ابو عثمان البصري قال حدثنا ابن
مهدي عبد الرحمن الازدي البصري قال حدثنا سفيان الثوري عن
محمد ابن المنكدر ابن عبد الله ابن الهدير بالتصغير التيمي المدني عن جابر
هو ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه انه قال قال النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم اي لجابر لما تزوج هل لكم من انماط بفتح الهمزة وسكون النون آخره
طاء مهملة ضرب من البسط له خمل رقيق واحده نمط قال جابر فقلت واني
اين يكون لنا انماط قال صلوات الله وسلامه عليه اما بالتخفيف اي ومن
اداتها سيكون لكم الانماط قال جابر فانا اقول لها يعني امرأته سهلة
بنت مسعود ابن اوس الانصارية الاوسية كما ذكره ابن سعد اخري
بهمزة مفتوحة فخاء معجمة فراء مكسورة عني انماطك فتقول اي امرأته
الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط قال الحافظ ابن
حجر في الاستدلال بها على اتخاذ الانماط باخباره صلى الله عليه وسلم بانها
ستكون نظر لان الاخبار بان الشيء سيكون لا يقتضي اباحته الا ان استند
المستدل به الى التقرير فيقول اخبر الشارع بانه سيكون ولم ينه عنه فكانه
امره وفي مسلم من حديث عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاته فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية
في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه فقال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة
والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي فيؤخذ
منه ان الانماط لا يكره اتخاذها لذاتها بل لما يصنع بها قال جابر فادعها
اي اترك الانماط بحالها مفروشة وياتي في النكاح في باب الانماط ونحوها
للنساء ان شاء الله تعالى وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر حدثنا احمد
ابن اسحق ابن الحصين السلمي السرماري قال حدثنا عبيد الله ابن موسى ابن باذام
العبسي الكوفي قال حدثنا اسرائيل ابن يونس عن جده ابي اسحاق عمرو ابن
عبد الله السبيعي عن عمرو ابن ميمون بفتح العين الازدي الكوفي ادرك الجاهلية
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال انطلق سعد ابن معاذ الانصاري
الاشهلي من المدينة حال كونه معتمرا فنزل حين دخوله مكة للعمرة على امية
ابن خلف ابي صفوان هي كنية امية وكان من كبار المشركين وكان امية
اذا انطلق الى الشام للتجارة فمر بالمدينة طيبة لانها طريقه نزل على
سعد اي ابن معاذ المذكور فقال امية لسعد لما قال له سعد انظر لي ساعة
خلوة لعلي اطوف بالبيت انتظر ولابي ذر عن الكشميهني الا بتخفيف اللام
للاستفتاح انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس فطف به انطلقت
فطفت بتاء المتكلم المضمومة في الفرع وغيره من الاصول المعتمدة التي وقفت عليها
اي قال سعد فلما غفل الناس انطلقت فطفت وقال العيني بالتاء المفتوحة
فيهما لانه خطاب امية لسعد فبينا بغير ميم سعد يطوف اذا ابو جهل فقال
من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد له انا سعد فقال ابو جهل
تطوف بالكعبة حال كونك آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه عداه
همزة آويتم وقصرها وفي رواية ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق

Copyright King Saud University